

الإمارات تقدم 15 مليون دولار للأمم المتحدة لتمكين المرأة





أكدت الإمارات العربية المتحدة، الشريك الأصيل للهيئة الأمم المتحدة للمرأة، التزامها بالنهوض بالمساواة بين الجنسين، وجدول أعمال المرأة والسلام والأمن، وتمكين النساء والفتيات في جميع أنحاء العالم، من خلال مساهمة إضافية قدرها 15 مليون دولار أمريكي للهيئة على مدى السنوات الثلاث المقبلة من عام 2023 إلى 2025، وذلك عبر تعهد قدمته الدولة في نيويورك.

وقد أعلنت نورة بنت محمد الكعبي، وزيرة دولة، عن هذه المساهمة في لقاء جمعها مع السيدة سيما بحوث، المديرية التنفيذية للهيئة الأمم المتحدة للمرأة.

وحضرت اللقاء السفيرة لانا زكي نسيبة، المندوبة الدائمة لدولة الإمارات لدى الأمم المتحدة، وأميرة الحفيتي، نائبة المندوبة الدائمة لدولة الإمارات لدى الأمم المتحدة، وعبدالله الحارثي، مستشار وزير الخارجية، حيث سلطت الكعبي الضوء على أهمية هذه الشراكة التي تعتبر أساسية ليس لتعزيز المساواة بين الجنسين فحسب، وإنما لدعم الأولويات المشتركة الأخرى.

وقالت الكعبي: «نؤمن بشكل راسخ بأن المشاركة الكاملة والهادفة للمرأة وإدماجها في المجتمع أمر ضروري في سبيل تحقيق التنمية المستدامة والسلام الدائم». وأضافت: «تُسهم هذه الشراكة المهمة في النهوض بأعمال المرأة والسلام والأمن، وأيضاً ستعمل على تعزيز دور النساء والفتيات الحيوي في العمل المناخي، خاصة خلال الفترة التحضيرية وعلى مدار الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الدول الأطراف (كوب28)، وكذلك ستعزز قيم التسامح». «والتعايش السلمي، في ظل القرار التاريخي الذي اعتمدته مجلس الأمن الدولي في هذا الشأن».

ويأتي هذا الإعلان في أعقاب اعتماد مجلس الأمن الدولي وبالإجماع، قراراً بشأن «التسامح والسلام والأمن»، اشتركت في صياغته كل من دولة الإمارات والمملكة المتحدة يوم 14 يونيو/حزيران الجاري، والذي يقر بأن التمييز بين الجنسين قد يُسهم في تأجيج النزاعات والعنف، بما يشمل العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس، كما شدد القرار على أن

المشاركة الكاملة والمتساوية والهادفة للمرأة، والمساواة بين الجنسين، والتمكين الاقتصادي للمرأة، أمور حاسمة نحو تعزيز التسامح والتعايش السلمي ومكافحة التطرف. وجاء اعتماد هذا القرار خلال تولي دولة الإمارات الرئاسة الدورية للمجلس خلال يونيو الجاري.

ومن جهتها، أكدت سيما بحوث أن الشراكة طويلة المدى التي تجمع بين دولة الإمارات وهيئة الأمم المتحدة للمرأة تتجاوز الدعم المالي، فعلى مدى سنوات أثمر هذا التعاون بين الطرفين عن تحقيق عدد من الإنجازات، بما يشمل مبادرة الشبيخة فاطمة بنت مبارك للمرأة والسلام والأمن)، ومكتب الاتصال التابع للهيئة في دولة الإمارات ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وفي السياق ذاته، سلطت السفيرة نسبية الضوء على العلاقة الوثيقة التي تربط دولة الإمارات بهيئة الأمم المتحدة للمرأة؛ حيث قالت: «نعمل على توحيد جهودنا مع الهيئة عبر العديد من المحافل بصفتنا رئيساً مشاركاً لفريق الخبراء غير الرسمي والمعني بالمرأة والسلام والأمن، وعضواً في المجلس التنفيذي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة». كما أكدت الدور الحيوي الذي تلعبه المرأة في مواجهة أزمة المناخ، وشددت على استعداد دولة الإمارات للمزيد من التعاون مع الهيئة (في مجال تعزيز العمل المناخي والتكنولوجيا لا سيما بصفتها المضيف القادم لمؤتمر الأطراف (كوب28). (وام